أردوغان عارياً.. السقوط الحتمي!

د. بسام أبو عبد الله

منذ سنوات، ونحن نكتب ونتابع سياسات رئيس النظام التركي رجب أردوغان، التي بنيت أساساً على أن تكون جزءاً من مشروع الشرق الأوسط الكبير، أو الجديد المعدل، لا فرق، إذ إن أردوغان صرح أكثر من ٣٢ مرة موثقة بالمكان والزمان، أنه نائب رئيس مشروع الشرق الأوسط الكبير، وكان يعتبر ويفتخر، بأنه كلف من معلمه الأميركي كي يكون أداة تنفيذية في هذا المشروع، وهذا الأمر ليس سراً أبداً بل إنه معروف لمن يتابع ويقرأ ما نشر وينشر عن هذا الدور.

اعتقد البعض لمرحلة ما، وروج آخرون، أن أردوغان ذكي وحاذق، ويتقن فن الممكن، وأن الرجل يلعب على الأطراف جميعاً، لكن عندما تعتقد نفسك أنك رئيس دولة عظمى، وفي حقيقة الأمر تقود دولة إقليمية وليست عظمى، وهذه الدولة لها موقعها الحساس جيوسياسياً، وتمتلك إمكانات اقتصادية، لديها مشروعها لكن هل هي قادرة على تنفيذه؟! كان هذا الأمر ممكناً بالرضا، والمصالح المتبادلة، ومبدأ «رابح – رابح»، وبالقوة الناعمة، ولكن أن يعتقد أردوغان أنه بالقوة، والهيمنة والإرهاب قادر على ذلك، فهذا ما سوف يجلب له النهاية الحتمية، وخاصة أن سلّم النزول من أعلى الشجرة، قد مده الروس والإيرانيون له منذ معركة تحرير حلب نهاية ٢٠١٦، إذ تجاوزت موسكو حادثة إسقاط طائرتها القاذفة أواخر عام ٢٠١٥، وأدركت أن حادثة اغتيال سفيرها في أنقرة مشروع هدفه توتير العلاقة الروسية التركية، وساعدت أردوغان في تموز ٢٠١٦ إثر المحاولة الانقلابية عليه، كما أنها عملت على إخراجه التدريجي من تورطه في مشروع الإرهاب، والحرب الفاشية على سورية، وتحويل تركيا إلى قوة فاعلة إيجابية لإنهاء وجود الإرهابيين، وإعادة التموضع الجديد لأنقرة خارج مشروع واشنطن.

يبدو أن أردوغان المصاب بـ«جنون العظمة» كما تشير الكثير من الدراسات والأبحاث والشهادات، اعتقد أن بإمكانه الاستمرار في لعبة الرقص على الحبال، وأن بإمكانه استغلال ما تقدمه موسكو من مصالح ومغريات اقتصادية، وكذلك طهران، من أجل تعزيز موقعه التفاوضي للاستمرار في حماية الإرهابيين كإحدى أهم أدوات الضغط، والتأثير لمصلحته، ومصلحة واشنطن، بحيث يبقي الخطوط مفتوحة بينه وبين ترامب عبر علاقة عائلية تربط صهر ترامب (كوشنير) بصهر أردوغان (آلبيرق)، والاستمرار بالمناورة واللعب على الأطراف، التي كان يسميها البعض «شطارة» و«براعة»، و«عبقرية» و...

الآن إلى أين وصلت هذه «العبقرية» المزعومة، وما الأخطاء التي ارتكبها هذا «العبقري» كما يصفه البعض، والتي يفترض بـ«هاو» في السياسة ألا يرتكبها:

١– اتفاق سوتشي (١٧ / ٩ / ٢٠١٨) لم ينفذ أردوغان منه بنداً واحداً، وكأنه لم يوقع مع فلاديمير بوتين رئيس روسيا الصاعدة القوية، إنما وقع مع أمير قطر مثلاً!

٢– قام بنقل المرتزقة السوريين إلى ليبيا، وترك لتنظيم القاعدة «جبهة النصرة» توسيع نفوذه في إدلب خلاف ما اتفق عليه في سوتشي.

٣– عندما بدأت العمليات العسكرية للجيش العربي السوري في شباط ٢٠٢٠ بعد صبر استمر لعام وأشهر عدة، قام بزيارة أوكرانيا، وأعلن من هناك رفضه الاعتراف بضم القرم، لا بل أبدى الاستعداد لدعم عمل مسلح لتتار القرم ضد روسيا، ما اعتبر خطاً أحمر فاقعاً، وضوءاً أضاء في الكرملين!

٤– طالب بدعم الناتو علناً، وبإدخال بطاريات الباتريوت في غمز من قناة «إس٤٠٠» الروسية التي حاول عبر شرائها، الضغط على واشنطن لإعادة الاعتبار له، لا بل إن وزير دفاعه خلوصي أكار قال إنه سيفعل منظومة «إس٤٠٠» ضد من؟ ضد الطائرات الروسية التي تستهدف الإرهابيين!

٥– عمل أردوغان على الانسحاب من مسار أستانا، وتدويل المسألة مرة أخرى من خلال جسر فرنسي ألماني تمهيداً لإعادة الأمر لمجلس الأمن، وإمساك واشنطن الخيط من جديد، بعد جهود مضنية بذلتها موسكو وطهران لتحييد تركيا، وتحويلها إلى قوة إيجابية فاعلة في المنطقة، تخرج من مستنقع الإرهاب الذي غذته لسنوات.

الآن يبدو أن موسكو وطهران وصلتا إلى نقطة استنفدتا فيها كل الجهود الدبلوماسية والسياسية التي تجعل أردوغان ينزل من أعلى الشجرة، بعد أن تركت له السلم ممدوداً لفترة طويلة، واقتنعتا أكثر بأن أردوغان بحاجة «لتمريغ أنفه» أولاً– وفقاً لتعبير الرئيس الأسد، قبل فتح باب آخر للتفاوض، ولابد من إنجاز عسكري ميداني يضعه في الزاوية الصعبة ويجلبه صاغراً كما العادة في كل مرة، فالتصريحات الروسية في كل يوم توحي بذلك، فلا قمة رباعية مع فرنسا وألمانيا كما حددها أردوغان في الخامس من آذار المقبل، وهناك قمة ثلاثية في طهران، فالباب مفتوح، فتحة صغيرة، مع استمرار النجاحات العسكرية.

خطابات أردوغان، وصراخه الذي وصفه الرئيس الأسد بـ«الفقاعات الصوتية» لن تجدي نفعاً، ونفاق أردوغان حول أن «تركيا هي الوحيدة التي ترى في سورية الإنسان وليس النفط»، كلام إخونجي تأثيره الصفر، ويذكرك بالقرضاوي شيخ أردوغان، من أنه لو كان الرسول (ص) حياً لما تردد بالتحالف مع الناتو! هل هناك نفاق وكذب ورياء وقباحة أكثر مما يقوله الإخونجية في العالم! لا أعتقد أنه يوجد.

في كل الأحوال أردوغان الذي ظل لسنوات يكذب باسم المستضعفين والإنسانية تعرى في إدلب، وسقط بعد أن انكشف داعماً مباشراً لحلفائه القتلة المجرمين في «النصرة» وأخواته، ولن تنفعه خطبه، ولا عنترياته في النجاة، ومعارضوه أصبحوا يعلون الصوت، ويتحدثون عن السياسات الطائشة، ودعم الإرهابيين في إدلب، وعن خسارة تركيا للشرق الأوسط بسبب أردوغان، لا بل إن نائب رئيس الحكومة التركية السابق عبد اللطيف شنر والذي زار سورية عام ٢٠١٤ قال: إن مواصلة أردوغان سياساته الحالية إزاء سورية وليبيا ستؤدي لدمار تركيا، مشيراً إلى أن أردوغان يرى الوضع في المنطقة فرصته الثمينة لتسويق أوهامه في إحياء الخلافة والسلطنة العثمانية، والتي شجعتها بعض العواصم الغربية، ويرى عبد اللطيف شنر أن سياسات أردوغان جرت المنطقة لخلافات وصراعات وحروب دموية، مؤكداً أن كيان الاحتلال الإسرائيلي هو المستفيد الوحيد من دمار المنطقة ودولها، وخاصة سورية التي تصدت دائماً للمخططات الصهيونية.

لكن وزير الثقافة التركي السابق نامق كمال زايبك رأى أن سياسات أردوغان في سورية وليبيا والمنطقة هي «سياسات إخوانية فاسدة بكل المعايير والمقاييس».

لا تتوقف التصريحات والمقالات والتقديرات التي تتنبأ بنهاية أردوغان، فمايكل روبين، وهو أحد شركاء أردوغان السابقين، ويعرفه تمام المعرفة، واعتاد أن يرسل له رسائل التحذير قال: هناك أربعة سيناريوهات أمام أردوغان هي: الموت، المنفى، السجن، أو الإعدام، وتنبأ له بمستقبل يشبه نهاية مندريس.

بغض النظر عن رؤية مشغليه الأميركيين الذين لا يقبلون لعميلهم أن يلعب عليهم، والتي قالها مايكل روبين بوضوح شديد ومباشر أكثر من مرة، وأتبعها ترامب بالتهديد بـ«تدمير اقتصاد تركيا»، فإن الرئيس بشار الأسد ومنذ عام ٢٠١٥، في مقابلة مع التلفزيون التشيكي رأى أن «أردوغان ماض في غيه، وأن الرجل فقد أعصابه» معتبراً أن «إخفاق أردوغان في سورية، وفشل مجموعاته الإرهابية يعني نهاية حياته السياسية».

كلام واضح ومباشر منذ عام ٢٠١٥ أشار إليه الرئيس الأسد، وبالرغم من أنه عمل على تدوير الزوايا انطلاقاً من مصلحة الدولة السورية العليا، لكن أردوغان واضح أنه يسير إلى نهايته السياسية كما تنبأ الرئيس الأسد ببطء أم بسرعة، هذا أمر آخر لكنه أكيد، ولا أعتقد أن أحداً سيشعر بالندم لنهاية رجل منافق وكذاب اسمه أردوغان.

عودة أكثر من ٨٦٠ مهجراً إلى أرض الوطن

وكالات

مع تواصل وتزايد عودتهم من دول الجوار، عادت دفعة جديدة من المهجرين السوريين في الخارج تضم أكثر من ٨٦٠ مهجراً إلى بلداتهم وقراهم التي حررها الجيش العربي السوري من الإرهاب، قادمين من الأردن ولبنان، خلال يوم واحد.

وقال المركز الروسي للمصالحة في سورية، أمس، في نشرة إعلامية وفق وكالة «سبوتنيك» للأنباء: «عاد، خلال الـ٢٤ ساعة الماضية، ٨٦٢ لاجئاً إلى الجمهورية العربية السورية، قادمين من أراضي الدول الأجنبية».

وأوضح المركز، أن من بين العائدين ٢٨١ مهجراً من ضمنهم ٨٥ امرأة و١٤٣ طفلاً عادوا من لبنان، عن طريق معبري جديدة يابوس وتلكلخ، بالإضافة إلى ٥٨١ شخصاً من ضمنهم ١٧٤ امرأة و٢٩٦ طفلاً عادوا من الأردن عبر معبر نصيب.

وأشار المركز أيضاً، إلى عدم عودة نازحين، خلال الـ٢٤ ساعة الماضية، إلى أماكن إقامتهم الدائمة داخل البلاد.

وبيّن المركز، أن الوحدات الفرعية التابعة لسلاح الهندسة العسكرية في الجيش العربي السوري، قامت خلال الـ٢٤ ساعة الأخيرة، بعملية تطهير أراض ومنشآت على مساحة ٢,١ هكتار في دوما بريف دمشق وجاسم والحارة بريف درعا، بالإضافة إلى قيام الخبراء باكتشاف وتدمير٣٥ عبوة قابلة للانفجار.

ومع تحرير الجيش العربي السوري للمزيد من المدن والبلدات والقرى، تتواصل وتتزايد عودة المهجرين إلى أرض الوطن وباتت تتم بشكل شبه يومي.

إصابة ٣ عمال كهرباء بانفجار عبوة ناسفة في الحسكة

لليوم الثالث.. الاحتلال التركي يُفشل مساعي إعادة ضخ مياه علوك

الحسكة - دحام السلطان
دمشق - الوطن- وكالات

أفشل الاحتلال التركي لليوم الثالث على التوالي، المساعي الحثيثة، من أجل إعادة ضخ مياه الشرب من محطة آبار مياه علوك إلى مدينة الحسكة وضواحيها وبلدة تل تمر وقراها المحيطة بها، وذلك بعد إيقاف الاحتلال والإرهابيين الضخ من المحطة وطرد العاملين فيها.

وفي تصريح لـ«الوطن»، أوضح مدير عام مؤسسة المياه في الحسكة محمود العكلة، أن قوات الاحتلال التركي ومرتزقته قاموا مجدداً بمنع دخول العاملين إلى محطة المياه، أثناء ذهابهم إليها في ساعة مبكّرة من صباح أمس، في ضوء المساعي الحثيثة للاتفاق المتوقع ووضع حد وحلول للانتهاء من هذه المشكلة المرتبطة بمنع وصول مياه الشرب إلى مدينة الحسكة وضواحيها وبلدة تل تمر وريفها لليوم الثالث على التوالي.

وأشار العكلة إلى أنه ستتم حالياً مواصلة الاعتماد على البدائل الإسعافية التي تقوم على نقل مياه الشرب عبر الصهاريج من آبار قرية نفاشة القريبة من مدينة الحسكة، ومن محطة آبار قرية تل إذان بريف بلدة تل براك شمال شرق الحسكة ٥٠ كم، لتزويد الأحياء بالمياه.

بموازاة ذلك، تحدثت مصادر إعلامية معارضة أمس عن تجول عربتين روسيتين في الريف الجنوبي لمنطقة الدرباسية بريف الحسكة، قبل أن تتوجها إلى حاجز تابع لقوات الاحتلال التركي والتنظيمات الإرهابية التابعة لها على بعد نحو كيلو متر من منطقة الأسدية شمالي أبو رأسين.

وذكرت المصادر أن الروس ذهبوا إلى هناك بغية إدخال آليات تابعة لمنظمة الهلال الأحمر العربي السوري واللجنة الدولية للصليب الأحمر إلى قرية علوك التي فيها محطة آبار المياه، وذلك بعد منع الاحتلال التركي آليات المنظمة واللجنة من الدخول إلى المحطة، قبل أن يتم السماح بعبورها بوساطة روسية، وذلك بهدف إصلاح الأعطال في المحطة هناك والتي تغذي مدينة الحسكة بمياه الشرب.

إلى ذلك، كشف مصدر في الشركة العامة لكهرباء محافظة الحسكة لـ«الوطن»، عن حدوث انفجار عبوة ناسفة داخل «سلة» إحدى آليات شركة الكهرباء، حيث كان على متن الالية عدد من عاملي ورش الصيانة، وذلك أثناء قيامها بمهمة إصلاح أحد خطوط التغذية الكهربائية في محيط بلدة أبو راسين الحدودية مع تركيا غرب مدينة الحسكة، ما أدى إلى إصابة ثلاثة عاملين بإصابات طفيفة، وحدوث أضرار كبيرة في الآلية.

المجموعات الإرهابية المسلحة المدعومة من الاحتلال التركي توقف ضخ محطة آبار مياه علوك عن الحسكة وضواحيها (عن الإنترنت – أرشيف)

انفجار عبوة ناسفة زرعها إرهابيون بسيارة في قطنا

الوطن - وكالات

بهدف التشويش على الانتصارات المتسارعة التي يحققها الجيش العربي السوري في شمال غرب البلاد، واصل الإرهابيون تصعيدهم من خلال لصق العبوات الناسفة بسيارات المواطنين وتفجيرها.

ونقلت وكالة «سانا» عن مصدر في قيادة شرطة ريف دمشق قوله: إن عبوة ناسفة انفجرت بسيارة صباح أمس في بلدة قطنا بريف دمشق الجنوبي الغربي، ما أدى إلى إصابة سائقها بجروح متوسطة.

وأشار المصدر إلى أنه تم نقل المصاب إلى مشفى قطنا الوطني لتلقي العلاج المناسب.

من جهته، نقل موقع قناة «روسيا اليوم» الالكتروني عن مصادر أمنية قولها: «إن عبوة ناسفة زرعها إرهابيون في سيارة انفجرت بمدينة قطنا ما أسفر عن إصابة شخص واحد»، مشيراً إلى أن الانفجار وقع أمام مقر حزب البعث العربي الاشتراكي في المدينة، على حين ذكرت مصادر إعلامية معارضة أن الشخص المصاب في بالتفجير الإرهابي هو ضابط في جيش التحرير الفلسطيني.

وبالترافق مع الانتصارات الإستراتيجية التي يحققها الجيش العربي السوري في معركته ضد الإرهابيين وداعميهم في شمال غرب البلاد، صعد هؤلاء الإرهابيون في الأيام الأخيرة من التفجيرات بالعبوات الناسفة في العاصمة دمشق ومحيطها من خلال لصق تلك العبوات في سيارات المدنيين، وذلك في محاولات يائسة للتغطية على انتصارات الجيش.

وأول من أمس استشهد مدني وأصيب اثنان آخران بجروح بليغة في تفجير عبوتين ناسفتين بسيارتين قرب ملعب تشرين بالبرامكة وفي مدخل نفق الأمويين بدمشق.

الاحتلال الأميركي واصل إدخال المعدات إلى قواعده غير الشرعية

القوات الروسية تكثف وجودها في شمال شرق سورية

الوطن - وكالات

كثفت القوات الروسية، أمس، من وجودها في مناطق شمال شرق سورية، إذ أنشأت نقطتين عسكريتين جديدتين لرصد تحركات التنظيمات الإرهابية الموالية للاحتلال التركي، ومنع عمليات التهريب في المنطقة، على حين واصل الاحتلال الأميركي إدخال المعدات العسكرية واللوجستية إلى قواعده غير الشرعية في المنطقة.

ونقلت مصادر إعلامية معارضة عن مصدر في ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية– قسد» قوله: أنشأت القوات الروسية نقطتين عسكريتين جديدتين على الطريق العام الواصل بين قرية الشركراك وبلدة عين عيسى شمال مدينة الرقة شمال شرق سورية.

وأوضح المصدر، أن النقطتين تضمان آليات عسكرية ومعدات لوجستية، واستقر بها جنود روس، إضافة لمسلحين من «قسد»، مرجحاً أن تكون مهمة النقطتين هي رصد تحركات ميليشيا «الجيش الوطني» الموالي للاحتلال التركي ومنع عمليات التهريب في المنطقة.

ويأتي إنشاء القوات الروسية للنقطتين العسكريتين الجديدتين، بعد يوم واحد على إقامتها نقطة عسكرية جديدة في قرية الطرفاوي شمال مدينة الرقة.

وسبق أن انتشر الجيش العربي السوري وقوات روسية في مناطق عدة بمناطق سيطرة «قسد» بمحافظة الرقة والحسكة، بعد أن شن الاحتلال التركي في بداية تشرين الأول الماضي عدواناً على مناطق شرق الفرات، حيث سارعت «قسد» لطلب النجدة من دمشق وموسكو.

واتفقت روسيا والنظام التركي في ٢٢ تشرين الأول الماضي على انسحاب «قسد» من المناطق المحاذية للحدود التركية إلى العمق السوري وتسيير دوريات مشتركة هناك، وهو الأمر الذي التزم به الجانب الروسي، على حين لم يلتزم به الاحتلال التركي وواصل عدوانه على المنطقة.

في المقابل، أدخلت قوات الاحتلال الأميركي أمس قافلة جديدة محملة بمعدات لوجستية ومدرعات عسكرية عبر معبر الوليد غير الشرعي قادمة من شمال العراق إلى القامشلي بريف الحسكة وذلك في خرق متجدد للقوانين الدولية، حيث نقلت وكالة «سانا» عن مصادر أهلية في ناحية اليعربية تأكيدها «دخول ١١ شاحنة (أميركية) تحمل مواد لوجستية ومدرعات إلى الأراضي السورية قادمة من شمال العراق عبر معبر الوليد غير الشرعي اتجهت إلى مدينة القامشلي لدعم نقاط احتلالها في مناطق إنتاج النفط في منطقة الجزيرة السورية».

وخلال الأشهر القليلة الماضية أدخلت قوات الاحتلال الأميركي آلاف الشاحنات المحملة بأسلحة ومعدات عسكرية ولوجستية إلى الحسكة عبر المعابر غير الشرعية لتعزيز احتلالها في منطقة الجزيرة السورية ولسرقة النفط والثروات الباطنية السورية، وكان آخرها في الـ١٩ من الشهر الجاري حيث أدخلت ١٠٠ سيارة من نوع «همر» وعدداً من المدرعات إلى قاعدتها غير الشرعية في خراب الجير بمنطقة المالكية أقصى الريف الشمالي الشرقي لمحافظة الحسكة.

وفي إطار حالة الانفلات الأمني المتصاعدة في مناطق سيطرة «قسد»، أطلق ملثمان تقلهما دراجة نارية الرصاص على سيارة أثناء مرورها في قرية الطكيحي في ريف دير الزور، ما أدى إلى إصابة سيدة وطفل ومواطن، حسب مصادر إعلامية معارضة كشفت عن أن المستهدف مقرب من «قسد» ويعمل لديها في استثمار آبار النفط المنهوب.

من جهة ثانية، وفي سياق محاولات الاحتلال الأميركي لإحداث كيان انفصالي في شمال شرق البلاد، من خلال دعم الجهات ذات النيات الانفصالية من الكرد، التقى السفير الأميركي وليم روباك في مقر إقامته في قاعدة تل بيدر الأميركية غير الشرعية بريف الحسكة، وفداً مما يسمى «المجلس الوطني الكردي».

ووفق موقع «باسنيوز» الإلكتروني الكردي، شدد روباك على دعم بلاده لما سماه «وحدة الموقف الكردي»، زاعماً أن ذلك «له انعكاسات إيجابية على الحل السياسي العام في سورية وصياغة دستور يضمن حقوق كل السوريين ومن ضمنهم الكرد».

ظريف يرد على ترامب: تنهب النفط السوري ولم تحارب داعش بل أسعدته

الوطن – وكالات

علق وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف على اعترافات الرئيس الأميركي دونالد ترامب بأن القوات الأميركية موجودة في سورية «من أجل النفط»، وأن إيران تحمل الكراهية لتنظيم داعش الإرهابي، مؤكداً أن أميركا ليس فقط لم تحارب تنظيم داعش بل إنها اغتالت كذلك الفريق الشهيد قاسم سليماني الذي كان العدو الأول للتنظيم.

وفي تغريدة له على «تويتر» كتب ظريف حسب وكالة «مهر»: إن الرئيس الأميركي اعترف بأن «العسكريين الأميركيين موجودون في سورية من أجل نهب النفط كما أنه باعترافه بأن إيران تكره داعش قد أقر بأن سورية وروسيا وإيران بإمكانها محاربة داعش ولكن الولايات المتحدة لم تكتف بعدم محاربة داعش فحسب بل قتلت بشكل جبان العدو رقم واحد لداعش، الفعل الذي لم يحتفل به سوى أذناب وأدوات ترامب وداعش»، في إشارة إلى اغتيال أميركا قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الجنرال قاسم سليماني في غارة جوية على محيط بغداد في الثالث من كانون الثاني الماضي.

وفي ساعة متأخرة من ليل الثلاثاء الأربعاء زعم الرئيس الأميركي في كلمة ألقاها خلال مؤتمر صحفي في الهند، حسب وكالة «سبوتنيك» الروسية، ، بأنه «وتحت إدارته تم القضاء على نفوذ الخلافة لدولة داعش على الأرض بنسبة ١٠٠ بالمئة»، وأن كل ذلك كان بفضل قوة الجيش الأميركي.

وتؤكد الكثير من الدراسات والتقارير أن الولايات المتحدة الأميركية هي من أنشأ تنظيم داعش في العراق وسورية، وقدمت له الدعم المالي واللوجستي لتحقيق مصالحها في المنطقة، وأن الجيش العربي السوري وحلفاءه هم من حارب التنظيم وقضى على خلافته وليس «التحالف الدولي» المزعوم الذي تقوده أميركا، والذي تسبب بسقوط ضحايا من المدنيين أكثر بكثير مما زعمت دول التحالف أنها قتلتهم من مسلحي التنظيم، عدا عن الدمار الهائل الذي تسببت به غارات التحالف في البنى التحتية بالمدن والمناطق السورية.

وأضاف ترامب: «إن سورية والعراق كانتا أكثر المتضررين من مخلفات إرهاب داعش وتوابعه».

وزعم الرئيس الأميركي، حسب مواقع إلكترونية معارضة، أن بلاده قامت بما سماه عملاً «رائعاً»، و«أخرجت» جنودها بشكل أساسي من سورية، باستثناء النقاط الساخنة التي يعتقد ترامب أنه سيطورها.

وأقر الرئيس الأميركي من جديد، بأن هدف بلاده من وجودها في سورية، هو سرقة النفط السوري، بقوله: «لقد أخذنا النفط، والجنود لدينا هناك هم الذين يحرسونه، لدينا النفط، وهذا كل ما لدينا هناك».

وفي محاولة لتحميل مسؤولية وجود مسلحي داعش ضمن المناطق التي توجد فيها قوات الاحتلال الأميركي، للدولة السورية والعراق وروسيا وإيران، زعم ترامب أن أحداً لم يفعل أكثر مما فعل هو لمقاتلة مسلحي التنظيم في الشرق الأوسط، وأضاف: «لكن في الوقت نفسه يتعين على روسيا وإيران والعراق وسورية القيام بذلك»، مركزاً على إيران بشكل خاص بقوله: إن «إيران تكره التنظيم وعليها أن تفعل ذلك».

آليات للاحتلال الأميركي قرب حقل نفط في عين ديوار في ريف الحسكة (أ ف ب – أرشيف)